

70 شرح حديث من قال لا إله إلا الله وكفر بما يعبد من دون الله

ـ حرم

محمد المعيوف

هذا الحديث هو حديث أبي مالك سعد المطارق ابن أشم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله كفر بما يعبد من دون الله - 00:00:00

وماله حسابه على الله عز وجل من قال لا إله إلا الله بها عالماً بمعناها ما يكفي قولها باللسان وكثير من المسلمين يقولها وهو لا يفقه معنا وهذا من تقصيرنا يا أخوان - 00:00:14

اعظم كلمة وبيانها واياضها له فيقولها بلسانه ويعرف معناها يعتقدها في قلبه ويعمل بمقتضها بجوارحه ويضيف الى ذلك الكفر بما يعبد رواية في مسلم من وحد الله وبما يعبد اذا لا يكفي ان يقول لا إله إلا الله بل لابد ان يضيف الى ذلك ماذا يا أخوان - 00:00:40 الكفر وكذلك ذكر الشيخ في المسائل كما سيأتي كلام نفيسي يا أخوان يدل على انه ما يكفي القول بل ولا فهم المعنى بل والاقرار بها بل ولا كونه لا يدعوا إلا الله عز وجل - 00:01:22

ما لم يضف الى ذلك الكفر فيما يبعد من دون الله عز وجل فاذا قال لا إله إلا الله وكفر بما يعبد من الله حرم دمه وما له لهم للمسلمين وعليهمما على - 00:01:39

حتى ولو قالها في القتال في الختام الصحيحين بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم في سرية صبحنا الحروقات من ادركت رجلاً فقال لا إله إلا الله فطعنته بالرمح وقع في نفسي من ذلك - 00:01:58

بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فذكرتها ذكرت له ذلك قال قتلتة وقد قال لا إله إلا الله قال حينما قالها خوفاً من السلاح هلا شققت عن قلبه انظر ام لا؟ يعني قال - 00:02:29

ثم ما زال يكررها على قتلتة وقد قال لا إله حتى تمنيت اني اسلمت واخذ هذا يدل على عظم هذه الكلمة يا أخوان من شأنها ومكانتها يدل على حرمة من قال لا إله إلا الله - 00:02:49

النبي صلى الله عليه وسلم انه في اخر الزمان يكثر الهرج والحديث الصحيح الهرج ما هو واياضاً يحصل استخفاف يستخف الناس بالدماء ويتهاونون بها يقتل الانسان عيادة بالله لادنى شهادة - 00:03:17

يا أخوان كما في الحديث لا يزال في فسحة من دينه ما لم واجب التنبه لهذا الامر عدم التهاون في هذه الامور وعدم السباحة واحد استحلال دماء المسلمين في الحديث اول ما يقضى بين الناس في اي شيء - 00:03:44

اول ما يقابل الناس بالدماء اذا من قال لا إله إلا الله وكفر بما يعبد من دون الله يجوز تعدي يا أخوان عن المسجد الحرام وهم اولى اهاد اولياءنا بدلاً من ان ينحروه - 00:04:21

قال الله عز وجل هم الذين كفروا وصドوك عن المسجد الحرام الهدي معكوفاً ان يبلغ محله ولو لا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطعموهم معرة نعم يعني تقتلوهم وانتم لا تعلمون به - 00:05:03

لو لا وجود هؤلاء المؤمنين بين ظهراني المشركين وانتم لا تعلموهم ايضاً لو لا ذلك لسلطناكم عليه لكن لوجود هؤلاء المؤمنين الله تعالى بعضهم عن بعض حقنا لدماء هؤلاء المؤمنين المقيمين بين - 00:05:33

انه قد يقتل من المشركين قوم كثراً لكن وجود هؤلاء المؤمنين بينهم لذلك لم يأذن الله لهم دل على حرمة المسلم في اي مكان حرم

دمه وماله حسابه على الله يسار - 00:06:05

تأخذ بظهره ولهذا قال عليه السلام لاسامة هلا النبي صلى الله عليه وسلم يعدل انق الله اللهم صلي عليه وسلم لما ادبر قال النبي
صلى الله عليه وسلم ابو بل قال خالد - 00:06:34

يا رسول الله عليه السلام لعله يكون يصلي خالدكم من مصل يقول لساني ما ليس في قلبه يصلني بلسانه القلب ما امرت
صدورهم او قلوبهم او كما قال - 00:07:05

ما تنتظري عليه الصدور لا يعلمه الا من بيده قلوب فليس لنا الا الظاهر واختلف العلماء في توبه الزنديق الذي يظهر الشافعي رحمه
الله يرى قبول توبته ابو احمد ومالك عدم قبول توبته لانه ما يجد منه جديد - 00:07:31

هو كان يظهر الاسلام فاذا تاب الله عز وجل في المنافقين ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد له نصيرا الا الذين
اصلحوا اعتصموا بالله وخلصوا دينهم لله فاولئك معلومات - 00:08:06

وفي حديث ان هناك في ان يقول لا الله الا الله بل لا بد ان يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله - 00:08:34